

**فاعلية برنامج قائم على التعليم المتميز في تدريس الدراسات
الإجتماعية لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل
الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية
إعداد**

أ/ أماني مسعد سليمان المنياوي

د/ إيمان السيد علي الشال

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ علي حسين عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية- جامعة المنوفية

مستخلص البحث:

استهدف البحث استخدام برنامج قائم على التعليم المتميز في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، حيث تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتمثلت في مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم استخدام البرنامج القائم على التعليم المتميز بوحدة تعليمية من البرنامج المعد للمجموعة التجريبية كما تم تدريس الوحدة ذاتها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير الإستدلالي واختبار مقياس لمهارات التواصل الإجتماعي لتلك المهارات على تلاميذ المجموعتين. وقد اظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير الإستدلالي واختبار مقياس لمهارات التواصل الإجتماعي ايضاً لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التفكير الإستدلالي واختبار مقياس لمهارات التواصل الإجتماعي لصالح التطبيق البعدي، ووجود اثر فعال للبرنامج القائم على التعليم المتميز في تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي وهذا يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على التعليم المتميز في تدريس الوحدة المختارة. لذا يوصي البحث بضرورة الإهتمام باستخدام البرامج القائمة على التعليم المتميز في تدريس الدراسات الإجتماعية حيث يؤدي استخدامها إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي خلال تدريس الدراسات الإجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المتميز، مهارات التفكير الإستدلالي، مهارات التواصل الإجتماعي.

Abstract:

The aim of the study is using a program based on differentiated education the skills of the reasoning thinking and Social Communication in teaching Social Studies to develop Skills the fourth grade primary. The study sample consisted of two classes of pupils in the fourth grade, one of them is the experimental group and the other is the control group. one unit were taught in the social studies curriculum in the first semester, whereas the experimental group was taught by using The program based on differentiated education, but the control group was taught by using the regular instruction. There was a test that carried out the two groups of the students to measure A test of deductive thinking skills and a measure of social communication skills were applied to these skills. The results of the study showed that there was a statistically significant difference at the level (0.05) between mean scores of the experimental group and the control group in the posttest of that test deductive thinking skills and a measure of social communication skills for those skills of the experimental group. There was a statistically significant difference at the level (0.05) between mean scores of the experimental group and the control group in the pretest and posttest in the achievement test of Inferential thinking skills and social communication skills in favor of the post application, And the existence of an effective effect of the program based on differentiated education in developing my deductive thinking and social communication skills this is due to the use of program based on differentiated education in teaching the selected unit. Therefore, the research recommends the need to pay attention to the use of programs based on differentiated education in teaching social studies, as their use leads to improving the teaching and learning processes, and developing the skills of deductive thinking and social communication during the teaching of social studies.

مقدمة:

تتجه دول العالم المتقدم إلى الإهتمام بالتفكير بإعتباره هدفاً رئيسياً من أهداف التعليم وأساساً لبناء الحضارات، وإعداد العقول المبدعة، ولذلك أصبحت تنمية الإمكانيات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية ضرورة للتوافق مع التطورات التكنولوجية، والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الإنسان، ويفرض ذلك على العملية التعليمية عدم الإعتماد على الكم المعرفي بقدر الإعتماد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة.

حيث أشار بعض الخبراء في مجال التعليم إلى أن مهارات التفكير تسهل عملية تنفيذ وممارسة عمليات معالجة المعلومات والتي تشمل التحليل والتفسير والاستنتاج والاستنباط والتركيب والتقويم لذلك أصبح التفكير الإستدلالي من أسس التطور المعرفي والتواصل الفكري في عصرنا اليوم فهو عملية عقلية تتضمن استعمال المنطق من المقدمات إلى النتائج.

¹ (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦: ٢٦)

وعلى الرغم من أهمية التفكير الإستدلالي إلا أنه بالنظر إلى واقع تدريس الدراسات الإجتماعية في المدارس نجد أن هناك فجوة بين مناهج الدراسات الإجتماعية وطرق تدريسها وبين ما نصبوا إليه من إنماء التفكير الإستدلالي وأن الطرق المتبعة في التدريس أقل فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي حيث أن الإهتمام الأكبر مازال منصباً على الإهتمام بالجانب المعرفي وأن المعرفة تدرس كغاية في ذاتها وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإستدلالي في تدريس الدراسات الإجتماعية ومن تلك الدراسات دراسة (حسين مظلوم وعلاء النائي، ٢٠١٦؛ شاکر محمد، سماح عبيد، ٢٠١٧؛ شرين عبدالهادي، ٢٠١٧؛ مرتضي شلاكة، ٢٠١٨؛ ابتسام كاظم، ٢٠١٩؛ خليل حسين، ٢٠٢٠) كما اوصت تلك الدراسات بضرورة الإهتمام بتنمية مهارات التفكير الإستدلالي في الدراسات الإجتماعية من خلال تبنى استراتيجيات تدريسية حديثة أو أنشطة أو برامج مناسبة لذلك خاصة وأن مادة الدراسات الإجتماعية تمثل مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى التلاميذ إذا ما تم تدريسها باستراتيجيات مناسبة.

¹ تتبع الباحثة نظام التوثيق المعتمد من جمعية علم النفس الأمريكية (APA): (الاسم الأول والأخير، السنة: رقم الصفحة)

وقد جاء اهتمام الإتجاهات الحديثة بمشاركة المعرفة والخبرات مع الآخرين نتيجة الكم الهائل من المعارف الذي وفرته ثورة الاتصالات والتكنولوجيا لكل فرد، لذلك فقد اهتم بعض التربويين بطرق المعالجات العقلية لهذه المعرفة، في حين اهتم آخرون بمهارات التواصل بين الأفراد التي تتيح تناقل هذه المعارف بوضوح، ويعد التواصل الإجتماعي وسيلة تناقل الأفكار منذ بدء الخليقة، فالبشر لديهم استعداد فطري للتواصل فيما بينهم بطرائق مختلفة، وتنوع وسائل الاتصال بما يتناسب البيئات المختلفة ليضمن وضوح أفكاره عند الآخرين.

وإشار(سحر عمر، ٢٠١٨: ١٠٦؛ فراج الشهري، ٢٠١٨: ٤٣١) إلى تعرض التلاميذ إلى فقدان هويتهم، وخسارة قيمهم الوطنية نتيجة الانفتاح على بعض الثقافات باستخدام وسائل التواصل الإجتماعي الحديثة والتأكيد على ضرورة امتلاك التلاميذ لمهارات التواصل الإجتماعي، لتحقيق أكبر قدر من التكيف مع متطلبات هذا العصر الرقمي، كما كشفت عن وجود تدن وقصور في مهارات التواصل الإجتماعي لدى التلاميذ، نتيجة القصور في طرائق التدريس المتبعة في تعليم تلك المهارات لأنها تركز على التلقين والإلقاء من جانب المعلم.

لذلك كان من المهم البحث عن برامج تعليمية تسهم في تربية النشء وترؤدهم بالجانب المعرفي الذي يشكّل جزءاً من ثقافتهم العامة، نظراً لما نعيشه اليوم في عالم به كثير من المتغيرات والاختلافات، وكذلك الحال بالنسبة لصفوفنا المدرسية فالمتعلمون داخل هذه الصفوف ليسوا متشابهين في طرق تعليمهم مثلما أنهم لا يتشابهون في هواياتهم، شخصياتهم، في ما يحبون أو يكرهون. فكل متعلم مختلف عن غيره في الخبرة والثقافة والبيئة والاستعداد والقدرات والاهتمامات والميول والذكاءات وأيضاً اختلافات في طرق استخدام استراتيجيات التدريس، ومن حق كل طالب أن يدرس بطريقة مصممة خصيصاً لاحتياجاته الفردية للتعلم. (هنوف الحارثي، ٢٠١٨: ٤٤)

ولاحتواء هذا التنوع داخل الفصل الدراسي الواحد ظهر اتجاه حديث في التعلم، يسمى التعليم المتمايز حيث يشير الي ان كل تلميذ يأتي الي الفصل الدراسي له جانب معرفي وثقافة اجتماعية مختلفة، ويجب على المعلمين أن يدركوا أن كل تلميذ يتعلم بطرق مختلفة عن الآخر، ويجب أن تتناسب طريقة التدريس مع ذلك، والمعلم يجب أن يؤمن بفلسفة التمايز في تعليم التلميذ، ويدرك أن التلاميذ الذين هم غي العمر نفسه يختلفون في اهتماماتهم، وإساليب تعلمهم وخبراتهم . وينظر الي

هذه الاختلافات على انها مهمة بما فيه الكفاية لاحداث تاثير كبير على ما يحتاجه التلاميذ للتعلم والطريقة التي يتعلمون بها.(زكريا بشاي، ٢٠١٩: ١١٦)

وترجع أهمية التعليم المتميز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدامه في التدريس وتحقيقه لشروط التعلم الفعال، كما انه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميزة ويرفع مستوى تحصيل جميع التلاميذ، كما يراعي خصائصهم وطبيعتهم وخبراتهم السابقة ويقدم بيئة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ باستخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تسمح بتنوع المهام والأنشطة والنتائج التعليمية.

(ذوقان عبيدات، سهيلة أبوالمسيد، ٢٠٠٩: ١٠٧)

يواجه تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية تحديًا كبيرًا من خلال التعليم التقليدي السائد في المدارس، والذي يتسم بالضعف في تقديم الدراسات الإجتماعية في صورة خبرات حياتية مرتبطة ببيئة المتعلمين وحياتهم اليومية والمستقبلية، كما لا يشجع -بدرجة كافية- على التساؤل والاكتشاف، وتمكين التلاميذ من فهم العلاقات، فضلا عن تعزيز الفهم المتعمق للخبرة الانسانية. ولذلك فإنه لا يزال يتسم بالجمود والملل والصعوبة لدى كثير من التلاميذ حيث يركز على الحفظ والاستظهار. كما أن طريقة التدريس المتبعة في تعليم الدراسات الإجتماعية لا تراعي التنوع الموجود بين التلاميذ من حيث انماط التعلم لديهم، مما يؤدي الي فقدان المتعة والتشويق والرغبة في البحث مما يستوجب تغيير طرق تدريس الدراسات الإجتماعية في المدرسة بحيث تراعي التنوع في مستوى التلاميذ.

فالتعليم المتميز هو وسيلة لتلبية احتياجات التلاميذ داخل الفصل الواحد، وعلى المعلمين عمل تنوع واختلاف في كيف، وماذا يعملون، وكيف يقيموا تلاميذهم. في هذا السياق اكدت العديد من الدراسات فاعلية التعليم المتميز في العملية التعليمية ومنها دراسة (Goodnough,2010؛ Muthomi & Mbuga,2014-Abigail&Ebele, 2013- McCullough, 2012 ؛ حاتم مرسي، ٢٠١٥؛ الفت شقير، ٢٠١٦) أهمية استخدام التعلم المتميز لتراعي الاختلافات والفروق الفردية بين التلاميذ، كما يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع التلاميذ لأنه يقوم على أساس تنوع الطرق والإجراءات والأنشطة الأمر الذي يمكن كل تلميذ من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه.

ومن ثم تمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأمر الذي تتطلب التفكير في استخدام برنامج قائم على التعلم المتمايز لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي من خلال تدريس موضوعات الدراسات الإجتماعية.

وأمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:
كيف يمكن تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الإجتماعية ؟
وتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما مهارات التفكير الإستدلالي في الدراسات الإجتماعية الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- ما مهارت التواصل الإجتماعي في الدراسات الإجتماعية الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما صورة البرنامج القائم علي التعليم المتمايز في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع ؟
- ما فاعلية البرنامج القائم في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- ما فاعلية البرنامج القائم في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟
- ما فاعلية تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي علي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

أهداف البحث: Research Objective

استهدف البحث الحالي: تحديد فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الإجتماعية وقياس فاعليته على مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث: Research importance

تمثلت أهمية البحث في أنه قدم لمطوري ومصممي المناهج بمرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة ومناهج الدراسات الإجتماعية بصفة خاصة إلي أهمية استخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز في تنمية بمهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي، ومسايرة الإتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو الي الاهتمام بدور المتعلم المشارك والفعال في الموقف التعليمي وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والمعلمين والقائمين على تدريبهم ، حيث انه سيقدم دليل للمعلم لاستخدام التعليم المتمايز في تدريس موضوعات الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذي يمكن الافادة منه في تطوير برامج اعداد وتدريب المعلمين، وقدم قائمة ببعض مهارات التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي قد يستفيد منها الباحثون والمعلمون في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية، ومصممي اختبارات تقويم تعليم التلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي، حيث انه سيقدم اختبار مهارتي التفكير الإستدلالي ومقياس التواصل الإجتماعي.

المواد التعليمية وادوات البحث: Instruments and Instructional Materials

استخدم البحث الحالي المواد التعليمية أدوات البحث الآتية:

- قائمة بمهارات التفكير الإستدلالي الواجب تنميتها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- قائمة بمهارات التواصل الإجتماعي الواجب تنميتها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة التعليمية من برنامج قائم التعليم المتمايز.
- أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالبرنامج.
- برنامج قائم علي التعليم المتمايز.
- اختبار مهارات التفكير الإستدلالي.
- مقياس التواصل الإجتماعي.

منهج البحث: Methodologies Research

استخدم البحث الحالي كلا من :

- المنهج الوصفي: وذلك عند مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث لبناء الإطار النظري، وعند إعداد الأدوات والمواد التعليمية (اختبار مهارات التفكير الإستدلالي ومقياس التواصل الإجتماعي)
- المنهج التجريبي: عند اجراء تجربة البحث وتطبيق ادوات البحث والمواد التعليمية علي عينة البحث والوصول الي النتائج.

التصميم شبه التجريبي: Experimental Design

اعتمد البحث الحالي على تصميم قبلي بعدي ذو مجموعتين حيث تم اختيار المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (التدريس باستخدام برنامج قائم علي التعليم المتمايز)، والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا.

حدود البحث: Research Limitations

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- **الحد البشري:** اقتصر البحث الحالي علي مجموعة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا في احدي المدارس الابتدائية التابعة لادارة تلا التعليمية بمحافظة المنوفية.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق اجراءات البحث علي موضوعات وحدة من منهج الدراسات الإجتماعية للفصل الدراسي الاول.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي علي:
 - تدريس وحدة(الموارد والخدمات في بلدنا) من منهج الدراسات الإجتماعية لاحتواء الوحدة علي موضوعات يمكن من خلالها تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

- استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز (إستراتيجية فكر، زوج، شارك، العصف الذهني، التعلم المستند إلى المشكلة، إستراتيجية المجموعات المرنة، الأنشطة المتدرجة).
- تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي.

متغيرات البحث: Research Variables

- المتغير المستقل: برنامج قائم علي التعلم المتمايز .
- المتغيرات التابعة: مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي.

فروض البحث: Hypotheses Research

- سعى البحث الحالي إلى التحقق من مدى صدق الفروض الآتية:
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.
 - يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الإجتماعي لصالح تلاميذ التطبيق البعدي.
 - يوجد فعالية لاستخدام برنامج قائم علي التعليم المتمايز في تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

إجراءات البحث: Research Procedures

- للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من الفروض، اتبع البحث الحالي الإجراءات الآتية:
- اعداد إطار نظري للبحث وذلك الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع البحث والإستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث.
 - إعداد قائمة بمهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي في الدراسات الإجتماعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى ملائمتها لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

- تصميم البرنامج القائم علي التعليم المتمايز لتدريس الوحدة المحددة لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي وعرضه علي مجموعة من المحكمين.
- إعداد أوراق عمل لتنفيذ الأنشطة المتضمنه بالبرنامج القائم علي التعليم المتمايز لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة التعليمية من البرنامج قائم علي التعليم المتمايز.
- إعداد إختبار لمهارت التفكير الإستدلالي فى الدراسات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إعداد مقياس التواصل الإجتماعي فى الدراسات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عرض الأدوات في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لابداء ارائهم واجراء التعديلات اللازمة.
- تحديد عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداها تجريبية والآخرى ضابطة.
- تطبيق كلاً من الإختبار والمقياس قبلًا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين.
- يتم تدريس موضوعات الوحدة التعليمية من البرنامج القائم علي التعليم المتمايز لتلاميذ المجموعة التجريبية فى حين تم التدريس بالطريقة المعتادة لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- تطبيق كلاً من الإختبار والمقياس بعديًا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً والتوصل للنتائج.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث: Research Terminology

التعليم المتمايز : عرفته Bantis (2008: 8) "بانه التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلاب فى الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات ."

التعليم المتميز اجرائيا: هو التعليم الذي يتنوع تبعًا للاحتياجات التعليمية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لتلبية احتياجاتهم المتنوعة ومساعدتهم في عملية التعلم وذلك باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات (إستراتيجية فكر، زوج، شارك، العصف الذهني، التعلم المستند إلى المشكلة، إستراتيجية المجموعات المرنة، الأنشطة المتدرجة) لتنمية مهاراتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لديهم.

مهارات التفكير الإستدلالي: عرفه وليم عبيد وعزوعفانة (٢٠٠٣: ٤٦) انه قدرة الفرد على الأداء المعرفي العقلي والذي يتمكن فيه الفرد من توظيف ما لديه من معلومات ثبت صدقها وصحتها للوصول إلى حلول للمشكلات مع إمكانية تبريرها تبريرًا منطقيًا سليمًا مستخدمًا في ذلك الحجج والبراهين.

مهارات التفكير الإستدلالي اجرائيًا: هي المهارات التي تمكن تلميذ الصف الرابع الابتدائي من الوصول الي حل المشكلات واتخاذ القرار أو حل ذهني عن طريق الرموز واستخلاص النتائج من خلال المعلومات السابقة من خلال موقف أو قضية وتساعد التلميذ للوصول إلى معلومات جديدة من معلومات أخرى متاحة، والتعرف على المعلومات الصحيحة والمفيدة بحيث يستطيع باستخدام التعلم المتميز توظيف هذه المعلومات لتحقيق أهدافه وأهداف مجتمعه ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التفكير الإستدلالي الذي اعدته الباحثة.

مهارات التواصل الإجتماعي: فمهارات التواصل الإجتماعي هي " عملية التفاعل بين الأفراد والتي تهدف إلي تبادل المعلومات والافكار والتعبير عن الحاجات والرغبات والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها، وقديكون التواصل لفظيًا أو غير لفظي من خلال الايماءات أو الصور أو اللغاة المكتوبة أو لغة الإشارة أو أي طريق أخر "

(جمال الخطيب، مني الحديد، ٢٠٠٧: ٢٧٣)

مهارات التواصل الإجتماعي اجرائيًا:

هي المهارات التي تمكن تلميذ الصف الرابع الابتدائي من مجموعة أنماط سلوكية سواء كانت لفظية أو غير لفظية، تتطلب من التلميذ أداء استجابات مناسبة وفعالة، ويتأثر هذا الأداء بخصائص تفاعل التلميذ مع الآخرين في المواقف الإجتماعية، والتي تمكنه من التعبير عن أفكاره واتجاهاته

ومشاعره نحو المواقف والأشياء والأشخاص، بصورة إيجابية بعيداً عن التعصب والغضب ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مهارات التواصل الإجتماعي الذي اعدته الباحثة

الإطار النظري للبحث:

يتناول الاطار النظري للبحث متغيرات البحث بالعرض والتحليل ويشمل ثلاث محاور هي: مهارات التفكير الإستدلالي، مهارات التواصل الإجتماعي، التعليم المتميز.

المحور الأول:مهارات التفكير الإستدلالي:

مفهوم التفكير الإستدلالي:

عرفه أحمد النجدي وآخرون(٢٠٠٥: ٢٤٤) انه "عملية تفكيرية تتضمن وضع الحقائق أو المعلومات بطريقة منظمة تؤدي إلى الإستنتاج أو قرار أو حل للمشكلة". عرفه عصام جميل (٢٠١٢: ٩٢)هو تلك العملية العقلية التي نستنبط بواسطتها قضية من قضيه أخرى أو أكثر، وترتبط القضية المستنبطة (نتيجة الاستدلال) بطريقه معينة بالقضية او القضايا التي تم استنباطها منها بحيث يتوقف صدقها على صدق هذه القضية اوالقضايا".

اهمية التفكير الإستدلالي:

يعد الإستدلال أحد العمليات الهامة التي تلعب دوراً رئيسياً في التوصل إلى نتائج مفيدة في حياتنا اليومية وكأسلوب لحل المشكلات في التحصيل الدراسي، حيث اشارت العديد من الدراسات الي أهمية التفكير الإستدلالي منها (أحمد ابوندي، ٢٠١٦: ٥٠؛ علاء النانلي، ٢٠١٦: ٢٧٢؛ طه احمد، ٢٠١٩: ٥١) وتوضح في الآتي:

- يساعد الفرد في اتخاذ قرارات مستقبلية في المواقف الحياتية ليحصل على نتائج صحيحة.
- حل المشاكل الحياتية التي تواجهه وتحليل أبعادها لمعرفة السبب والنتيجة للوصول لحل المشكلة أو التنبؤ بالمستقبل.
- ينظم خبرات الفرد السابقة وربطها بالخبرات والطرائق الجديدة في حل المشكلات.
- اداة فاعلة في إكساب المعرفة ووضع القرارات.
- هو العنصر المشترك بين كل انواع التفكير الاخرى كالتفكير العلمي والتفكير التأملي، والتفكير الناقد، وأسلوب حل المشكلات.

خصائص التفكير الإستدلالي:

ويوجد العديد من الخصائص التي يتميز بها التفكير الإستدلالي؛ كما أوضحتها دراسة كلا من (أميرة القناوي، ٢٠١٤: ١٩؛ شرين عبد الهادي، ٢٠١٧: ١٢٣؛ غادة زايد، ٢٠١٨: ١٩) من هذه الخصائص ما يأتي:

- التفكير الإستدلالي عملية منطقية أي يتضمن استخدام قواعد المنطق للوصول من المعلومات المعطاة إلى نتائج أخرى جديدة دون الحاجة للتجريب.
- يتضمن تنظيم الحقائق والمعلومات بهدف الوصول إلى استنتاج أو حل مشكلة.
- تفكير علائقي أي ترتبط الأسباب بواسطته بالنتائج.
- يمتاز بالدقة والاتساق، وأيضاً يمتاز بالإنتاجية والجدة والتي تتمثل في كون النتائج تتضمن معلومات جديدة عما تحتويه المقدمات.
- يستخدم في حالات تكوين المفهوم أو مبدأ أو القانون، كما أنه مهم لاستنباط الفروض النظرية.

أهداف تنمية مهارات التفكير الإستدلالي:

تتمثل اهداف تنمية مهارات التفكير الإستدلالي كما حددها كل من (رعد رزوقي وسهي ابراهيم، ٢٠١٥: ٤٨ _ ٤٩):

- تعريف التلميذ بمفهوم التفكير الإستدلالي ومهاراته الفرعية.
- التدريب على التفكير الإستدلالي يعزز من ثقة التلميذ بنفسه وتقديره.
- إكسابه المشاعر الإيجابية بدلا من المشاعر السلبية وتصحيح الأفكار الغير منطقية.
- تحقيق فهم أكثر وضوحا للعالم بتفسير الأحداث المحيطة بنا والتنبؤ بالمستقبل.
- التدريب يهدف إلى الاقتراب من الواقع الفعلي للموقف.
- يحقق فهم أعمق لمحتوى المواد الدراسية وتقليل الاعتماد على المعلم.
- إعداد التلميذ إعداداً لمواجهة الحياة ، والقدرة على حل المشكلات.
- القدرة على التحليل المنطقي والإستدلالي واتخاذ القرارات بشكل مناسب.

وتتضح أهمية مهارات التفكير الإستدلالي نظرًا لما تهدف إليه من تطوير القدرات العقلية لدى التلاميذ، وتشجعهم على المناقشة بينهم فيما توصلوا إليه من معلومات مرتبطة بالموضوعات والأحداث التاريخية والأحداث الجغرافية وتنمية ثقتهم بأنفسهم في التعبير عن وجهات نظرهم المختلفة وتعاونهم فيما يخص هذه الموضوعات وزيادة قدرتهم على ترتيب الأولويات في عرض هذه المعلومات وتقييم الآراء، لتحقيق أعلى مستوى من التواصل الإجتماعي في أداء المهام والأعمال المطلوبة كالبحث عن المعلومات وتوليد الأفكار واكتسابها وإجراء المناقشات وإبداء الآراء وتقييم الآراء المختلفة وتحديد أفضلها.

المحور الثاني: مهارات التواصل الإجتماعي:

مفهوم التواصل الإجتماعي:

عرفته (سهير شاش، ٢٠٠٢: ١١٢) قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال، والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات إلى جانب توافر التواصل في إقامة علاقات ايجابية بناءة ، وتبدير الأمور والتصرفات، والقدرة على التحكم في المهارات المدرسية"، (مروان الزعبي، ٢٠١٦: ٣٤) أنه " تشارك الأفراد وتفاعلهم في مكان ما، ويتضمن الفهم والإدراك بين طرفي عملية التواصل من مرسل ومستقبل ، ويستخدم الفرد في هذه العملية مشاعره وحواسه المختلفة ، لتبادل الأفكار والمشاعر بوجود رغبة في التواصل".

أهمية مهارات التواصل الإجتماعي :

يعد التواصل الإجتماعي عملية مؤثرة في المجتمع ككل فهو يمثل قوة أساسية في توجيه سلوك الناس والتحكم فيهم، فالتواصل الفعال هو العملية الهامة والوحيدة لتأسيس علاقات اجتماعية جيدة، ولكي ننمي العلاقات الإجتماعية فنحن بحاجة لأن ننمي مهارات التواصل، والتواصل الجيد له تأثير كبير على جودة الحياة الشخصية والمهنية والاجتماعية فلا نجاح من غير تواصل وقد أوضحت دراسة كل من (سعدية بهادر، ٢٠٠٢: ٢٩؛ مأمون الزبون، ٢٠١٨: ٢٢١؛ سوسن دسوقي، ٢٠١٩: ١٢) أهمية مهارات التواصل الإجتماعي في الآتي:

- إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد من خلال عملية التواصل مثل الحاجة إلي النجاح والتوافق والتواجد الإجتماعي، والحاجة النفسية إلي التقدير الإجتماعي.

- تنمية الهوية النفسية- الإجتماعية للفرد، فامتلاك الفرد لأساليب ومهارات التواصل تمكنه من النجاح الإجتماعي، ومن ثم تحقيق الذات.
- إن أي قصور في مهارات التواصل الإجتماعي يحول دون مشاركة الفرد في أنشطة الحياة اليومية، بما تطرحه من خبرات ومواقف وأحداث تفاعل اجتماعي.
- تمكن عملية التواصل من تحقيق الفرد لذاته، وتأكيدا في تفاعله مع الآخرين من خلال التعبير عن ذاته ومشاعره واحتياجاته وقيمه.
- تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما من خلال عملية التواصل.
- إن التواصل الايجابي الفعال يعطي الفرد الفرصة لتكوين صورته عن ذاته او ادراكها من خلال ردود أفعال الأشخاص المحيطين به.
- يؤدي نجاح الفرد في تواصله مع المجتمع المحيط به إلي تخفيف التوتر، او الانسجام في العلاقات الإجتماعية مع المحيطين به.
- ينمي التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة، وأيضًا المهارات الإجتماعية.

خصائص مهارات التواصل الإجتماعي:

- حيث اوضحت دراسة كلا من (رشا عبد الفتاح، ٢٠٠٨: ١٣١؛ حسين حسين، ٢٠١١: ٢٤؛ أمير نصر، ٢٠١٦: ١٧) خصائص مهارات التواصل الإجتماعي كما يلي:
- يعني التواصل نوعًا من التفاهم وتبادل الرسائل بين طرفين يشتركان في علاقة اجتماعية، وقد تكون هذه العلاقة مجرد علاقة مؤقتة أو دائمة، ففي ميدان الإرشاد تكون معظم العلاقات علاقات مؤقتة قد تتحول إلى علاقات دائمة إذا حدثت تنشأ العديد من الصداقات التي تساعد في الترويج السياحي والمنفعة المتبادلة.
 - إن قدرة فردين على التواصل تعني أنهما يشتركان في نظام اجتماعي واحد ويستخدمان لغة مشتركة وبينهما مدركات مشتركة، وأن الاتصال بينهما يجعل منهما جماعة سواء كانا فردين أو أكثر حتى وإن كانت فترة التواصل عارضة، ويحدث هذا في الميدان السياحي حيث تكون الأرضية المشتركة هي العيش في آفاق العلم بين المرشد وجماعته ويتحدثون لغة مشتركة.

- لكل رسالة مظاهرها الصريحة ومظاهرها الضمنية، فقد تحمل عملية التواصل عدداً من المعاني بالإضافة إلى ما يقصده المصدر، وهذا من شأنه يقوي من محتوى الرسالة أو ينفيه.
- تكمن أهمية التواصل الإجتماعي في قدرته على تحديد هوية الآخرين الذين يتم التواصل معهم، فالفرد في وسط جماعة لا يعرف أفرادها أو بعضهم يبدأ في التواصل من خلال النقاش بين المجتمعين ومن خلال الحوار يحاول كل فرد أن يكشف عن هويته عبر الوسائل التي يستشف من المعلومات التي يسوقها المعلومات النوعية التي تكشف عن هويته ووظيفته ومركزه الإجتماعي وميوله واهتماماته وما إلى ذلك.
- تعتبر اللغة من أهم أشكال التفاعل الإجتماعي لاستمرار الهوية الثقافية، فاللغة القومية التي تتحدث بها الشعوب هي التي تقيم التواصل الفعال وتحقق التفاعل الإجتماعي الذي يكشف معالمها ويحميها من التشويش بثقافات أخرى مما يخلق نوعاً من الوحدة الإجتماعية بين أصحاب اللغة الواحدة مهما اختلفت الجغرافيا.

أبعاد مهارات التواصل الإجتماعي :

- يعد التواصل بين الافراد مشاركة متبادلة بينهم في أمور كثيرة تتمثل اهمها في الأبعاد كما اوضحها كل من (حسين الشريف، ٢٠١٦: ١٢؛ نجوي المقبول، ٢٠١٧: ٢٢) وهي كالآتي:
- أولاً : المشاركة الروحية:** تتضمن التمسك بنظام القيم والمثل والأخلاقيات المتوارثة عبر الأجيال المتعاقبة، والسائدة في المجتمع في إطار الشريعة الإسلامية التي وضعها الله لعباده، كافة دون تفرقة بين فرد واخر بسبب اللون أو الجنس أو النسب على أن يعمل بها العاملون ولا يختلفون في أي حكم جاء بها.
- ثانياً : المشاركة الوجدانية:** تتضمن الإحساس المتبادل بينهم في كل أمر من أمورهم سواء أكانت هذه الأمور تتسم بالبهجة والسعادة، أو تتصف بالحزن والكآبة حيث يحاول كل منهم أن يشارك الآخر أفراحه وأحزانه على حد سواء.
- ثالثاً : المشاركة الفكرية:** تتضمن تبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر والمناقشة الموضوعية حول أي أمر كان دون تعصب وبلا تطرف يؤدي إلى جرح المشاعر والنيل من كرامة أي منهما.

رابعاً : المشاركة الإجتماعية: هي التي تتضمن تحمل المسؤولية الكاملة فيما يتعلق بوظائف كل منهم وأدواره في نطاق الأسرة، بحيث تكون حقوقهم وواجباتهم معروفة وواضحة لهم، على أن تحترم هذه الحقوق من جانبهم، وتؤدي هذه الواجبات كاملة بدون أمر وبلا تأنيب ولوم.

خامساً: المشاركة الترويحية: هي التي تضمن الاستمتاع بالهوايات والمواهب التي يتميز بها كل منهم ومساعدة الآخرين على حبهم وفهمهم وممارستهم مع تخصيص أوقات معينة لمزاومتها، بالإضافة إلى الاستمتاع بالنزهات والزيارات العائلية من أجل تجديد نشاطهم وتغيير الروتين الممل لحياتهم.

المحور الثالث: التعليم المتمايز :

عرفه محسن عطية (٢٠٠٩ : ٢٢٤) بأنه " نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع إستراتيجية التدريس بالنكاهات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكال أو إستراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها".

أهمية التعليم المتمايز :

ان القيمة التربوية للتعليم المتمايز في التدريس كبيرة ومؤثرة ويرجع لجوانب عديدة يتضح من خلالها أهمية التعليم المتمايز كما ذكرها (داليا الشربيني، ٢٠١٧ : ٢٥٠؛ هنوف الحارثي، ٢٠١٨ : ٥٠)

- أن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للتلاميذ ويعزز عبارة " أن التعليم حق للجميع" وعبارة " أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع".
- يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل: سمعي، بصري ، منطقي، اجتماعي، حسي.
- يعمل التعليم المتمايز على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة.
- يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند لتلاميذ للتعلم.
- يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عما لدى المتعلمين من إبداعات.
- يفتح فرص لجميع التلاميذ من خلال خبراتهم المتنوعة.
- تمكن التلاميذ من التفاعل بطريقة متميزة تقود الى منتجات متنوعة.

مجالات التعليم المتميز: تم تقسيم مجالات التعليم المتميز الي خمس مجالات كما ذكرها (أريج رحمة، ٢٠١٧: ٣٤؛ جيهان الزغبى، ٢٠٢٠: ٢٥):

- **مجال الأهداف:** حيث يضع المعلم أهدافا متميزة للطلبة كأهداف معرفية وأخرى تحليلية مراعيًا بذلك الفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية.
- **مجال الأساليب:** ان التمايز بين اساليب التدريس يعد جوهر نظام التعليم المتميز اذ يمكن للمعلم ان يكلف التلاميذ بمهام في التعلم الذاتي مثل عمل مشروعات، دراسات ذاتية، حل مشكلات، وآخرين بأعمال يدوية، مناقشات وحوارات وبذلك يمايز بينهم حسب اهتماماتهم.
- **مجال المخرجات:** يمكن بأن يكفي بمخرجات محدودة يحققها بعض الطلبة، في حين يطلب من آخرين مخرجات أكثر عمقا.
- **مجال مصادر التعلم:** يتفاوت الطلبة في تفاعلهم وانجذابهم إلى مصادر التعلم ويمكن استخدام التمايز من خلال إغناء بيئة التعلم بمصادر تعلم متنوعة وتنظيمها بطريقة توفر أفضل مستوى من الجذب للطلبة.
- **مجال التقويم:** يمكن استخدام التمايز من خلال توفير أساليب وأدوات قياس مختلفة تتكامل مع بعضها في قياس الأهداف أو مخرجات التعلم المراد تحقيقها.

استراتيجيات التعليم المتميز:

يتضمن التعليم المتميز العديد من الاستراتيجيات ومن هذه الاستراتيجيات كما ذكر كلا من

(توملينسون، ٢٠٠٥؛ كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨: ١٢٢_١٤٤)

-**المجموعات المرنة - Flexible - grouping** : وهي مجموعات يكونها المعلم من تلاميذه وتكون متغيرة تبعا للموقف التعليمي وامكانيات واستعدادات المتعلم وفيها كل متعلم في الفصل عضو في مجموعات مختلفة يمايزها المعلم أو التلاميذ أنفسهم، حيث تشكيل المجموعات متغير تبعا للموقف التعليمي، فقد تكون المجموعات متجانسة الاستعدادات أو الاهتمامات، أو قد يكون تلاميذ المجموعة مختلفين في أساليب التعلم أو المعلومات عن الموضوع المطروح، أو قد يتيح المعلم أحيانا الفرصة للتلاميذ لتشكيل المجموعات التي يرغبون العمل فيها.

-**الأنشطة المتدرجة - Tiered Activities** : وفيها تعرض أفكار موحدة ومعارف أساسية على جميع التلاميذ ولكن الاختلاف يكون بتدرج صعوبة عرضها وتجريدها ونهاياتها المفتوحة وحسب تمايز التلاميذ ويستخدمها المعلم عندما يريد أن يضمن أن التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية المتباينة يعملون على نفس الأفكار ويستخدمون نفس المهارات الأساسية حيث يتم تقديم نفس النشاط لجميع التلاميذ، لكن مع توفير منافذ وصول ذات درجات متفاوتة من الصعوبة، ويزيد المعلم إلى أقصى حد ممكن من احتمال أن يخرج كل متعلم بمهارات ومعارف أساسية، ويلقى كل متعلم التحدي الذي يناسبه.

-**لوحة الخيارات - Choice Board** : وهي مشتقة من اللعبة الشهيرة O-X وهي أداة مميّزة توفر مجموعة من الأنشطة التي يستطيع التلاميذ الاختيار من بينها لعرض فهمهم، حيث تحتوي لوحاتها على خلايا حيث يمكن تعديل عدد الصفوف والأعمدة بها ويعمل التلاميذ ضمن مجموعات ويختاروا ثلاثة خلايا لتنفيذ ما بها (عمودياً أو أفقياً)، الصف الأول هو الأسهل، الصف الأوسط أصعب قليلاً، والصف السفلي هو الأصعب، وقد يستغرق عدة أيام لإتمامه، وبذلك يختار المتعلم عملاً من صف معين من لوحة الاختيار، وعلى المعلم أن يوجه العمل نحو حاجة المتعلم ويتيح له في نفس الوقت فرصة للاختيار.

-**الأنشطة الثابتة - Anchor Activities** : وهي نوع من الأنشطة التعليمية التي يصممها المعلم في ضوء أهداف ومحتوى المنهج، ولكل نشاط أهداف محددة، ويراعي في تصميمها أن تنتوع في مستواها لتناسب احتياجات التلاميذ المختلفة، ويمكن للتلميذ العمل في واحدة من هذه الأنشطة بمفرده أو مع زملائه، وفيها يكلف المعلم عدداً من التلاميذ بعمل بعض الأنشطة، بينما يعمل باقي التلاميذ مع المعلم مباشرة.

- **التعلم المستند إلى المشكلة - problem based learning strategy** : تتكون هذه الإستراتيجية من ثلاثة عناصر أساسية وهي المهام Tasks، والمجموعات المتعاونة Cooperative Groups، والمشاركة Sharing، ويبدأ التدريس بهذه الإستراتيجية بمهمة تتضمن موقفاً مشكلاً يجعل التلاميذ يستشعرون بوجود مشكلة معقدة وغير واضحة، ثم يقوم التلاميذ بالبحث عن حلول وأن يتخذوا قرارات بشأن الحلول وأن يطرحوا حلاً وأن يقيموا مدى فاعلية ذلك الحل وذلك

من خلال مجموعات صغيرة كل على حده، ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات بعضها البعض في مناقشة ما تم التوصل إليه..

- **العصف الذهني - Brainstorming Strategy** : تعد استراتيجية العصف الذهني أكثر الاستراتيجيات شيوعاً واستخداماً في الميدان التربوي لتنمية التفكير الابداعي حيث يقوم المعلم من خلالها بتقسيم تلاميذ الفصل إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، بعدها يقوم بإعطاءهم حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها مهما كانت، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقييم تلك الأفكار إلا في نهاية الجلسة بواسطة المعلم والتلاميذ، وللعصف الذهني أربعة مبادئ رئيسية هي تأجيل نقد الأفكار أو تقييم الأفكار إلى وقت لاحق، إطلاق حرية التفكير والتحرر مما قد يعيقه، إنتاج أكبر قدر من الأفكار (الكلم قبل الكيف)، البناء على أفكار الآخرين وتحسينها وتطويرها .

- **استراتيجية فكر، زوج، شارك : Think, Pair, Share** تعزز هذه الإستراتيجية التعلم النشط والتمايز في أن واحد، وتعتمد على استثارة المتعلمين؛ كي يفكروا على حدة، ثم يشترك كل زوج من التلاميذ في مناقشة أفكار كل منهما، ثم يقوم أحد ما بعرض ما توصلوا إليه من أفكار وآراء على الفصل كله، وذلك بعد أن يوجه المعلم سؤالاً للتفكير، وإعطاء التلاميذ فرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة، وهذه الإستراتيجية تدعم الحوار بين أطراف بينهم اختلافات في الميول والاتجاهات وفي الخلفيات المعرفية؛ مما ينمي مهارات المشاركة وتقبل رأي الآخر والتعبير عن الرأي دون تعصب، وكل استراتيجية من تلك الإستراتيجيات تدمج التلاميذ في استجابات وعمليات مختلفة ومتنوعة وأنشطة قائمة على صنع المعنى غالباً ما تكون فعالة مع التلاميذ عندما تكون مقابلة لإحتياجاتهم التعليمية؛ مما يجعلها أنشطة جذابة ومحفزة لتعلم التلاميذ.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير الإستدلالي التي يمكن تنميتها باستخدام برنامج قائم علي التعليم المتميز في الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية:

١. الهدف من بناء القائمة:

استهدفت القائمة تحديد مهارات التفكير الإستدلالي والتي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية باستخدام برنامج قائم علي التعليم المتميز في تدريس الدراسات الإجتماعية.

٢. مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد في اشتقاق قائمة مهارات التفكير الإستدلالي اللازمة والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية على العديد من المصادر التي تمثلت فيما يلي:

الدراسات والبحوث السابقة، كدراسة كل من: (سجي الخفاجي، ٢٠١٧؛ حماده عبد الجواد، ٢٠١٨؛ ابتسام كاظم، ٢٠١٩؛ علي سعد، ٢٠١٩؛ طه أحمد، ٢٠١٩؛ فايزة عون، ٢٠١٩؛ مني حسين، ٢٠١٩؛ خليل حسين، ٢٠٢٠)

- الدراسة النظرية لمهارات التفكير الاستدلالي من حيث: (تعريف التفكير، وخصائصه واساليب تعلمه، مفهوم التفكير الإستدلالي والنظريات التي تناولت التفكير الإستدلالي، اهميته،اهداف تنمية مهارات التفكير الإستدلالي، اهم العمليات العقلية التي تحدث من خلاله، وانماطه، عناصر، اساليب قياس التفكير الإستدلالي، وطرق تنميته، وعلاقة التفكير الإستدلالي بالدراسات الإجتماعية.
- طبيعة وفلسفة المجتمع .
- خصائص تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وحاجاتهم التعليمية.
- طبيعة وأهداف مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية.

٣. ضبط القائمة:

للتأكد من سلامة القائمة علميًا، ومن أسلوب تنظيمها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وذلك لاستطلاع آرائهم في هذه القائمة.

٤. الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الاستدلالي:

بعد الانتهاء من إجراءات التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة مهارات التفكير الاستدلالي في صورتها النهائية مضبوطة علميًا وصالحة للاستخدام ()، وتشمل (٣) مهارات، يندرج تحتها (٢٨) مكونًا سلوكيًا مقسمة على النحو التالي:

- التفكير الإستدلالي الإستقرائي، واشتملت على (١٠) مكونات سلوكية.
- التفكير الإستدلالي الاستنباطي، واشتملت على (٩) مكونات سلوكية.
- التفكير الإستدلالي الإستنتاجي، واشتملت على (٩) مكونات سلوكية.

ثانيًا: قائمة مهارات التواصل الاجتماعي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

١. الهدف من بناء القائمة:

استهدفت القائمة تحديد مهارات التواصل الإجتماعي والتي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج قائم علي التعليم المتميز في تدريس الدراسات الإجتماعية.

٢. مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد في اشتقاق قائمة مهارات التواصل الإجتماعي على العديد من المصادر التي تمثلت فيما يلي:

- الدراسات والبحوث السابقة، كدراسة كل من: (أمير نصر، ٢٠١٦؛ ميادة العوضي، ٢٠١٩؛ سامية عبد الحفيظ، ٢٠١٩؛ غادة السيد، ٢٠٢٠؛ محمد عبد المنعم، ٢٠٢٠؛ ناصر الخوالدة، ٢٠٢٠؛ خالد عمران وزين العابدين، ٢٠٢٠).
- الدراسة النظرية لمهارات التواصل الاجتماعي من حيث (المفهوم، أهميتها، خصائصها، نظرياتها المفسرة، مكونات عملية التواصل، وخطواتها، انماطها، أبعادها، وتصنيفها،

واساليبها، ومهاراته، والنقص في مهارات التواصل الإجتماعي، وعلاقتها بالدراسات الإجتماعية).

- طبيعة وفلسفة المجتمع .
- خصائص تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وحاجاتهم التعليمية.
- طبيعة وأهداف مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس الدراسات الإجتماعية.

٣. ضبط القائمة:

للتأكد من سلامة القائمة علميًا، ومن أسلوب تنظيمها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية ()، وذلك لاستطلاع آرائهم في هذه القائمة .

٥. الصورة النهائية لقائمة مهارات التواصل الإجتماعي:

بعد الانتهاء من إجراءات التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، أصبحت قائمة مهارات التواصل الإجتماعي في صورتها النهائية مضبوطة علميًا وصالحة للاستخدام ()، وتشمل (٧) مهارات، يندرج تحتها (٣٤) مكونًا سلوكيًا مقسمة على النحو التالي:

- التعاون مع الآخرين(٥).
- التعبير عن العواطف للآخرين(٥).
- الاستماع والإنصات(٤).
- التأثير في الآخرين(٥).
- مهارات التحدث والحوار والإقناع(٥).
- مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه(٤).
- مهارات التواصل الالكتروني(٦).

ثالثًا: اعداد البرنامج القائم على التعليم المتميز

١. اسس بناء البرنامج: عند تصميم البرنامج قامت الباحثة قامت برعاة الاسس الاتية :
 - ملائمة البرنامج للمرحلة العمرية الموجه اليها، وقدرته على تحقيق الاهداف المنشودة منه.

- أهمية تنمية مهاراتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي استنادًا لتوصيات العديد من الدراسات السابقة.
- السمات والخصائص الفسيولوجية والعقلية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- الاهداف العامة لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية للصف الرابع الابتدائي.
- تنوع استراتيجيات التعليم المتمايز وادوات التقويم حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي والهدف المراد الوصول اليه حسب طبيعة مهارات الدراسات الإجتماعية.
- التركيز على دور التلاميذ ومشاركتهم في عملية التقويم كجزء اساسي ورئيسي في عملية التعلم.

٢. الأهداف التربوية للبرنامج:

الهدف العام للبرنامج هو تنمية مهاراتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذه المهارات هي (التفكير الإستدلالي الإستقرائي، التفكير الإستدلالي الاستنباطي، التفكير الإستدلالي الإستنتاجي)، (التعاون مع الآخرين، التعبير عن العواطف للآخرين، الاستماع والإنصات، التأثير في الآخرين، التحدث والحوار والإقناع، لغة الجسد وتعبيرات الوجه، التواصل الالكتروني).

رابعًا: إعداد دليل المعلم لاستخدام برنامج قائم على التعلم المتمايز في تنمية مهاراتي التفكير

الإستدلالي والتواصل الإجتماعي في الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

١. أهداف الدليل: استهدف الدليل ارشاد المعلم لتدريس وحدة تعليمية في ضوء البرنامج التعليمي (الموارد والخدمات في بلدنا)، وذلك لتنمية مهاراتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. لضبط دليل: بعد بناء الدليل، تم عرضه على المحكمين؛ لإبداء رأيهم فيه، وقد اتفق المحكمون على مناسبة الدليل، وصلاحيته للهدف الذي وضع من أجله، وأشاروا الى صحة مكوناته من حيث البناء، والترتيب، والتنظيم.

خامساً: إعداد اختبار مهارات التفكير الإستدلالي في الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

١. تحديد الهدف من اختبار التفكير الإستدلالي: هدف الإختبارالي قياس المكون المعرفي لمهارة التفكير الإستدلالي هي(الاستقرائي، الاستنباطي، الاستنتاجي) من خلال البرنامج القائم على التعليم المتمايز في ضوء تدريس بعض موضوعات الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

٢. صياغة اختبار التفكير الإستدلالي: رُوعي في صياغة الإختبار أن تكون مرتبطة بالاهداف السلوكية المتضمنة بالقائمة، بعد أن قامت الباحثة بتحديد قائمة مهارات التفكير الإستدلالي وما تتضمنه كل قيمة من مكونات سلوكية وتحكيمها والقيام بالتعديلات اللازمة، قامت الباحثة ببناء الاختبار في صورته الأولية وعرضه على مجموعين من المحكمين وذلك لابداء آرائهم وتم اجراء التعديلات التي اشارا اليها السادة المحكمين وأصبح الأختبار في صورته النهائية.

وحرصاً من الباحثة على أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، فقد تم اختيار مجموعة البحث من المدارس الحكومية، وتم اختيار فصلين من مدرسة البراء بن مالك بمحافظة المنوفية في العام الدراسي(٢٠٢١، ٢٠٢٢).

سادساً: إعداد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي في الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

لما كان الهدف من استخدام التعليم المتمايز هو تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ولأن متعددة فقد تم تحديد بعض منها وأكثرها مناسبة لتنميتها من خلال برنامج قائم علي التعليم المتمايز وهي (التعاون مع الآخرين، التعبير عن العواطف للآخرين، الاستماع والإنصات، التأثير في الآخرين، مهارات التحدث والحوار والإقناع، مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه، مهارات التواصل الالكتروني)، لذا كان من الضروري قياس هذه المهارات من خلال مقياس يقيس مدى فاعلية التعليم المتمايز في تنميتها، وقد تم إعداد هذا المقياس من خلال اتباع الخطوات التالية :

١. تحديد الهدف من المقياس:

استهدف المقياس مدي نمو قدرة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وهي قيم " التعاون مع الآخرين، التعبير عن العواطف للآخرين، الاستماع والإنصات، التأثير في الآخرين، مهارات التحدث والحوار والإقناع، مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه، مهارات التواصل الالكتروني " من خلال تدريس بعض موضوعات الدراسات الإجتماعية، وهي ("الأول الحياة المستدامة، الحرف التراثية، معًا لحياة أفضل، حقوق الطفل، مهن ومهارات المستقبل،المستثمر الصغير") المقررة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الفصل الدراسي الأول ضمن مادة الدراسات الإجتماعية.

٢. بناء المقياس في صورته الأولية:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد قائمة بمهارات التواصل لاجتماعي، وما تتضمنه كل مهارة من مكونات سلوكية وتحكيمها والقيام بالتعديلات اللازمة، قامت ببناء المقياس في صورته الأولية مكون من (٣٤) سؤالاً تم صياغتهم بطريقة الإختيار من متعدد، حيث اشتمل كل سؤال على مقدمة وثلاث بدائل لكل سؤال، فقد اشتمل المقياس على جميع المهارات التي حددتها الباحثة في قائمة مهارات التواصل الاجتماعي، وتم توزيع تلك الأسئلة على موضوعات الوحدة.

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها: (اختبار صحة الفروض)

أولاً: لاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
١٠	١٠	٦	١	٩	٣١	البعدي	التفكير الإستدلالي
	٥	٢	١,١١	٣,٨١	٣١	القبلي	الإستقرائي
٩	٩	٧	٠,٨٠	٨,٣٥	٣١	البعدي	التفكير الإستدلالي
	٥	٢	٠,٨٣	٣,٣٢	٣١	القبلي	الاستنباطي
٩	٩	٦	٠,٨٣	٨,٣٢	٣١	البعدي	التفكير الإستدلالي
	٥	٢	٠,٨٧	٣,١٩	٣١	القبلي	الإستنتاجي
٢٨	٢٨	٢١	١,٩٦	٢٥,٦٨	٣١	البعدي	التفكير الإستدلالي
	١٤	٧	١,٥١	١٠,٣٢	٣١	القبلي	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي ككل بلغت (٢٥,٦٨) من الدرجة النهائية ومقدارها (٢٨) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٠,٣٢) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على التعليم المتميز) كذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية مهارات التفكير الإستدلالي.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٢) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مهارات التفكير الإستدلالي

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
التفكير الإستدلالي الإستقرائي	٥,١٩	١,٧٠	١٧,٠٠	٣٠	مستوي ٠,٠١
التفكير الإستدلالي الاستنباطي	٥,٠٣	١,١٤	٢٤,٥٨	٣٠	مستوي ٠,٠١
التفكير الإستدلالي الإنتاجي	٥,١٣	١,٣٤	٢١,٣٩	٣٠	مستوي ٠,٠١
التفكير الإستدلالي	١٥,٣٥	٢,٧٠	٣١,٦٤	٣٠	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق بالنسبة للاختبار ككل قيمة " ت " المحسوبة (٣١,٦٤) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). وبالنسبة للأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي فان قيم " ت " المحسوبة تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

• مما يعني قبول الفرض الأول : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإستدلالي ككل ولأبعاده على حدة لصالح التطبيق البعدي.

• ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة (أحمد سعود، ٢٠١٧؛ شيرين عبد الهادي، ٢٠١٧؛ طه أحمد، ٢٠١٩؛ اسامة الدلاعة، ٢٠٢٠؛ سامر المقيد، ٢٠٢٠؛ محمود عبد المقصود، ٢٠٢٢) حيث أوضحت النتائج وجود تحسن وارتفاع دال إحصائياً في مهارات التفكير الإستدلالي لتلاميذ المجموعة التجريبية بمقارنتهم بتلاميذ المجموعة الضابطة ويرجع ذلك إلى توجيه تلاميذ المجموعة التجريبية إلى دراسة الدراسات الإجتماعية وفق برنامج يساهم في تنمية مهارة التفكير الإستدلالي وتشجيع التلاميذ على حرية التعبير عن الآراء والأفكار لديهم. كما يرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية ذات التطبيقين (القبلي والبعدي) في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإستدلالي الي توزيع التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق

أنماط التعلم، مما أتاح التعرف على اهتمامات التلاميذ وتفضيلاتهم للتعلم، وتحديد أساليب التعلم المناسبة، والتخطيط لمهام التعلم والأنشطة، وساعد على تنمية مهارات التفكير الإستدلالي لديهم

- **ثانيًا:** واختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الإجتماعي، كما يوضحها الجدول التالي:
جدول (٣) الإحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين لمقياس التواصل الإجتماعي.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
١٥	١٥	١٢	٠,٧٥	١٣,٩٠	٣١	البعدي	التعاون مع الآخرين
	٨	٦	٠,٧٦	٦,٨٧	٣١	القبلي	
١٥	١٥	١٣	٠,٧٧	١٤,٠٦	٣١	البعدي	مهارات التعبير عن العواطف للآخرين
	٨	٥	٠,٨٠	٦,٧٧	٣١	القبلي	
١٢	١٢	١٠	٠,٨٥	١٠,٨٧	٣١	البعدي	مهارات الاستماع والإنصات
	٧	٤	٠,٧٧	٥,٤٨	٣١	القبلي	
١٥	١٥	١٢	٠,٩٢	١٣,٧٧	٣١	البعدي	مهارات التأثير في الآخرين
	٨	٦	٠,٦٥	٧,١٠	٣١	القبلي	
١٥	١٥	١٣	٠,٦٥	١٤,١٠	٣١	البعدي	مهارات التحدث والحوار والإقناع
	٨	٥	٠,٨٩	٦,٥٥	٣١	القبلي	
١٢	١٢	١٠	٠,٧٧	١١,٠٦	٣١	البعدي	مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه
	٧	٤	٠,٨٨	٥,٦١	٣١	القبلي	
١٨	١٨	١٥	٠,٩٢	١٦,٢٣	٣١	البعدي	مهارات التواصل الالكتروني
	٩	٦	٠,٩٦	٧,٩٤	٣١	القبلي	
١٠٢	٩٨	٨٩	٢,٣٨	٩٤	٣١	البعدي	التواصل الإجتماعي
	٥١	٤٤	١,٦٢	٤٦,٣٢	٣١	القبلي	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التواصل الإجتماعي ككل بلغت (٩٤) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٠٢) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي

لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٤٦,٣٢) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين لمقياس التواصل الإجتماعي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز) كذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية التواصل الإجتماعي. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلي:

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطى درجات التطبيقين في التواصل الإجتماعي

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعاون مع الآخرين	٧,٠٣	١,١٤	٣٤,٣٦	٣٠	مستوي ٠,٠١
مهارات التعبير عن العواطف للآخرين	٧,٢٩	١,١٦	٣٤,٩٨	٣٠	مستوي ٠,٠١
مهارات الاستماع والإنصات	٥,٣٩	١,٣١	٢٢,٩٣	٣٠	مستوي ٠,٠١
مهارات التأثير في الآخرين	٦,٦٨	١,٠٨	٣٤,٥٣	٣٠	مستوي ٠,٠١
مهارات التحدث والحوار والإقناع	٧,٥٥	٠,٩٦	٤٣,٧٦	٣٠	مستوي ٠,٠١
مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	٥,٤٥	١,٢٩	٢٣,٥٩	٣٠	مستوي ٠,٠١
مهارات التواصل الالكتروني	٨,٢٩	١,٥٥	٢٩,٧٢	٣٠	مستوي ٠,٠١
التواصل الإجتماعي	٤٧,٦٨	٢,٨٦	٩٢,٩٣	٣٠	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق بالنسبة للمقياس ككل قيمة " ت " المحسوبة (٩٢,٩٣) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر). وبالنسبة للأبعاد الفرعية لمقياس التواصل الإجتماعي فان قيم " ت " المحسوبة تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

- مما يعني قبول الفرض الثاني : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الإجتماعي ككل ولأبعاده على حدة لصالح التطبيق البعدي.

من منطلق فاعلية وجدوي البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في مهارات التواصل الإجتماعي كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وتأثير البرنامج على المجموعة التجريبية، والاطار النظري الذي اعدته الباحثة والفنيات والخبرات والادوات المستخدمة في البرنامج ودور البرنامج في تعزيز سلوكيات مقبول اجتماعياً والانصات الجيد للأخرين والتواصل من خلال تعبيرات الوجه وايماءات، ومن ثم خفض السلوكيات غير المقبولة إجتماعياً وتدعيم السلوك المتزن المقبول إجتماعياً وتنمية مهارات التواصل الإجتماعي.

- ثالثاً: يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي : ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل:

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" ومربع ايتا وحجم الأثر لنتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير الإستدلالي

مستوي الفاعلية والأثر	حجم الأثر (d)	مربع ايتا (η^2)	قيمة ت	البعد	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢,٣١	٠,٥٧	٨,٩٦	التفكير الإستدلالي الإستقرائي	التطبيق البعدي للمجموعتين
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢,٣٦	٠,٥٨	٩,١٤	التفكير الإستدلالي الاستنباطي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢,٢٨	٠,٥٧	٨,٨٤	التفكير الإستدلالي الإستنتاجي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٣,٣٨	٠,٧٤	١٣,٠٩	التفكير الإستدلالي	التطبيقين للمجموعة التجريبية
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٣,١٠	٠,٩١	١٧	التفكير الإستدلالي الإستقرائي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٤,٤٩	٠,٩٥	٢٤,٥٨	التفكير الإستدلالي الاستنباطي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٣,٩٠	٠,٩٤	٢١,٣٩	التفكير الإستدلالي الإستنتاجي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥,٧٨	٠,٩٧	٣١,٦٤	التفكير الإستدلالي	

يتبين من الجدول (٥) :

- قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين في اختبار مهارات التفكير الإستدلالي (= ٠,٧٤) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٧٤٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٧٤٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التفكير الإستدلالي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٣,٣٨ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل على أن مستوي الأثر كبير.
- قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج التطبيقين في اختبار مهارات التفكير الإستدلالي (= ٠,٩٧) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٩٧٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٧٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التفكير الإستدلالي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض

لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٥,٧٨ وهي أكبر من ٠,٨٠، ما يدل على أن مستوي الأثر كبير.

- جميع قيم مربع ايتا أكبر من ٠,١٤ وجميع قيم حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ بالنسبة للأبعاد الفرعية أي أن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي.

جدول (٦) نتائج اختبار " ت " ومربع ايتا وحجم الأثر لنتائج تطبيق اختبار مقياس التواصل الإجتماعي

مستوي الفاعلية والأثر	حجم الأثر (d)	مربع ايتا (η^2)	قيمة ت	البعد	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٤,٣٦	٠,٨٣	١٦,٨٨٢	التعاون مع الآخرين	التطبيق البعدي للمجموعتين
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥,٨٨	٠,٩٠	٢٢,٧٥٨	مهارات التعبير عن العواطف للآخرين	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٣,٥٣	٠,٧٦	١٣,٦٥٤	مهارات الاستماع والإنصات	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٤,١٧	٠,٨١	١٦,١٦٥	مهارات التأثير في الآخرين	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٤,٧٣	٠,٨٥	١٨,٣٢	مهارات التحدث والحوار والإقناع	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٢,٦٤	٠,٦٤	١٠,٢٣١	مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٣,٨٨	٠,٧٩	١٥,٠٤٢	مهارات التواصل الالكتروني	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٩,٨٤	٠,٩٦	٣٨,١٢٣	التواصل الإجتماعي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٦,٢٧	٠,٩٨	٣٤,٣٦	التعاون مع الآخرين	التطبيقات للمجموعة التجريبية
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٦,٣٩	٠,٩٨	٣٤,٩٨	مهارات التعبير عن العواطف للآخرين	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٤,١٩	٠,٩٥	٢٢,٩٣	مهارات الاستماع والإنصات	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٦,٣٠	٠,٩٨	٣٤,٥٣	مهارات التأثير في الآخرين	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٧,٩٩	٠,٩٨	٤٣,٧٦	مهارات التحدث والحوار والإقناع	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٤,٣١	٠,٩٥	٢٣,٥٩	مهارات لغة الجسد وتعبيرات الوجه	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٥,٤٣	٠,٩٧	٢٩,٧٢	مهارات التواصل الالكتروني	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	١٦,٩٧	٠,٩٩	٩٢,٩٣	التواصل الإجتماعي	

يتبين من الجدول (٦) :

- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين في مقياس التواصل الإجتماعي (= ٠,٩٦) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٩٦٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٦٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التواصل الإجتماعي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٩,٨٤ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل على أن مستوي الأثر كبير .

- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين في مقياس التواصل الإجتماعي (= ٠,٩٩) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٩٩٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٩٩٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التواصل الإجتماعي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١٦,٩٧ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل على أن مستوي الأثر كبير .

- جميع قيم مربع إيتا أكبر من ٠,١٤ وجميع قيم حجم الأثر أكبر من ٠,٨٠ بالنسبة للأبعاد الفرعية أي أن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي.

حيث اسهم التعليم المتمايز في ربط المحتوى بالحياة الواقعية للتلاميذ من خلال توفير أنشطة ومهام حقيقية قائمة على البحث والاستقصاء مما ساهم في استمتاع التلاميذ خلال أداء المهام المكلفين بها أثناء دراستهم والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجههم أثناء أداء هذه المهام والأعمال الموكولة اليهم. وتنمية رغبتهم في تعلم كل ما هو جديد وزيادة دافعيتهم لاكتساب المعلومات واستخدامها في الحياة اليومية، الامر الذي ترتب عليه تنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي

توصيات البحث:

- إنطلاقًا من نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:
- ضرورة أن يتضمن محتوى الدراسات الإجتماعية للمرحلة الابتدائية طرق مختلفة للتدريس.
 - ضرورة إتاحة الفرصة أمام التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتنمية مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي بالمرحلة الابتدائية.
 - استخدام استراتيجيات تدريس تنمي مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي عند تدريس مادة الدراسات الإجتماعية داخل المرحلة الابتدائية والاهتمام بأن تكون البيئة الصفية وأساليب الإدارة تسمح للتلميذ بالتفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي.
 - توفير وسائل تعليمية وشبكة معلومات بصفة دائمة ومتاحة لكل تلميذ بالمدرسة مما يساهم وبشكل مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
 - الاهتمام بتقويم مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي في مناهج الدراسات الإجتماعية في المرحلة الابتدائية.

البحوث المقترحة:

في ضوء أسئلة البحث والنتائج التي أسفرت عنها، يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات في

المجالات التالية:

- برنامج مقترح في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي لدى معلمي الدراسات الإجتماعية أثناء الخدمة.
- تطوير محتوى الدراسات الإجتماعية في ضوء مهارتي التفكير الإستدلالي والتواصل الإجتماعي.
- فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض عادات العقل من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية التفكير الإبداعي وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

- أبو ندي، أحمد عبد الحكيم (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيتي خرائط المفاهيم ودورة التعلم في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. الجامعة الإسلامية غزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية، ماجستير المناهج وطرق التدريس.
- أحمد، طه كمال طه (٢٠١٩). اثر دمج أجزاء من برنامج "كورت" في محتوى مادة الدراسات الإجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والحس الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- النائلي، علاء حميد محسن (٢٠١٦). فاعلية التدريس بأنموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التفكير الإستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية" : مج. ١٧، ع. ١.
- بشاي، زكريا جابر حناوي (٢٠١٩). استراتيجيه مقترحة قائمة على التعليم المتمايز وانماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي والنزعة الرياضية المنتجة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ٢٢، العدد ٩ الجزء الثالث.
- بهادر، سعدية محمد (٢٠٠٢). المرجع في برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة . مكتبة الصدر لخدمات الطباعة.
- جميل، عصام زكريا (٢٠١٢). المنطق والتفكير الناقد. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الحارثي، هنوف بهيان محمد (٢٠١٨). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز للطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. قسم برنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، مج ٢، ع ٢١٤.

حسين، خليل إبراهيم (٢٠٢٠). *اثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس المفاهيم التاريخية لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الادبي*. مجلة دراسات تربوية، (٥٢).

حسين، حسين الشريف (٢٠١١). *مهارات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المعالجين النفسيين العاملين بالمؤسسات العلاجية بولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير، كلية الاداب، السودان. .

الخطيب، جمال، الحديدي، مني (٢٠٠٧). *المدخل الي التربية الخاصة، ط٢، مكتبة الفلاح الكويت*. دسوقي، سوسن سعيد (٢٠١٩). *برنامج تدريبي قائم على اللعب لتنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدى عينة من التلاميذ الصم*. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع ١١

الدالعة، أسامة محمد امين (٢٠٢١). *فاعلية اختلاف نمط الابحار (القائمة، الخطي) في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى طلبة الصف السادس في العلوم في ضوء التعليم المبرمج*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.1/2021/1>

ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٩). *إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي*. ط ٢، عمان، الأردن، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

رحمة، أريج نافذ (٢٠١٧) " *اثر توظيف التدریس المتمایز في تنمية مهارات الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني الأساسي بغزة*". رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

رزوقي، رعد مهدي؛ عبد الكريم، سهى ابراهيم. (٢٠١٥). *التفكير وانماطه (التفكير العلمي - التفكير التأملي - التفكير الناقد - التفكير المنطقي)* عمان، [الأردن]، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رشا عبد الفتاح الديدي (٢٠٠٨). *علم النفس في ميدان رشا عبد الفتاح السياحي مكتبة الأنجلو، القاهرة*.

زايد، غادة عبدالفتاح (٢٠١٨). فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير الإستدلالي والتحصيـل في مادة التاريخ لدى الطلاب في الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ع٩٧.

الزبون، مأمون سليم (٢٠١٨). أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (مودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب وفي تنمية مهارة التواصل الإجتماعي لديهم. دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي.

الزغبى، مروان (٢٠١٦). مهارات التواصل بين الأفراد في العمل. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزغبى، جيهان (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

سعود، أحمد جاسم (٢٠١٧). التدريس التبادلي وأهميته في تنمية التفكير الإستدلالي. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ١٨٩٤.

شاش، سهير محمد (٢٠٠١). اللعب وتنمية اللغة لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية. القاهرة، دار القاهرة.

الشربيني، داليا فوزي (٢٠١٩). استخدام التعليم المتميز فى تنمية التفكير التأملى والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوى متباينى التحصيل فى مادة الجغرافيا. كلية التربية جامعة دمياط.

الشريف، حسين الشريف الأمين. (٢٠١٦). مهارات التواصل الإجتماعي وعلاقتها باساليب التفكير لدى المعاقين بصريا. جامعة النيلين - كلية الآداب. مجلة آداب النيلين مج ٢، ع ٣. ٢١٥ - ١٦.

شغير، الفت (٢٠١٦)، فاعلية التدريس المتميز في تنمية المعرفة العلمية بقضية التغيرات المناخية والسلوك المسئول والاتجاه نحو الحفاظ على البيئة لدى الطالبات

المعلمات بكلية التربية. مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية،
مجلد ١٩، ع (٣) ١-٧٤.

شلاكة، مرتضي حميد (٢٠١٨)، أثر نموذج دن ودين في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير
الإستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الادبي. مجلة البحوث التربوية والنفسية
ع، (٥٦).

الشهري، فراج (٢٠١٨). توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى
طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. المجلة الدولية للدراسات
التربوية والنفسية، ٣(٢): ٤٣٠_٤٨٨.

عبد المقصود، محمود فوزي (٢٠٢٢). فاعلية استخدام الالعاب التعليمية في تدريس الدراسات
الإجتماعية لتنمية التفكير الإستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية
التربية، عدد أكتوبر، الجزء الثالث، جامعة بني سويف.

عبد الهادي، شيرين كامل موسى (٢٠١٧). برنامج مقترح في الدراسات الإجتماعية قائم على
النكءات المتعددة وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير الإستدلالي والتحصيل
الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،
العدد: ١٧٣ الجزء الثاني.

عبيد، وليم، عفانة عزو (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. الكويت. مكتبة الفلاح للنشر
والتوزيع.

عطية، محسن على (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. عمان، دار صفاء للنشر
والتوزيع.

عمر، سحر (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات-
التواصل الإجتماعي الإلكترونية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢،
(١٧٨).

القرني، يعن الله (٢٠١٥). مستوى مهارات التواصل الإجتماعي لدى الطلبة والطالبات في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، ٢٢(٦).

القناوي، أميرة محمد محمد (٢٠١٤). فاعلية نموذج آدى وشاير فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي والمفاهيم الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي فى التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

كاظم، إبتسام خلف جواد(٢٠١٩). أثر التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني فى تنمية التفكير الإستدلالي لدى طلبة كلية التربية الأساسية فى مادة الجغرافية الجامعة المستنصرية. مجلة كلية التربية، ع(٦).

محمد، شاكر جاسم، عبيد، سماح محمد(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية باير فى تنمية التفكير الإستدلالي عند طالبات الصف الخامس الأدبي فى مادة التاريخ. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع. ٥٤.

مرسي، حاتم محمد(٢٠١٥). فاعلية مدخل التدريس المتميز فى تدريس العلوم والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد ١٨، العدد ١، ٢٠١٩-٢٥٦.

مظلوم، حسين جدوع، النائلي، علاء حميد محسن(٢٠١٦). فاعلية التدريس بانموذج ابعاد التعلم لمارزانو فى تنمية التفكير الإستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي فى مادة التاريخ. University of Al-Qadisiyah College of Education.

المقبول، نجوى حسن سليمان (٢٠١٧). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمهارات التواصل الإجتماعي لدى ضعاف السمع بمراكز ولاية الخرطوم. جامعة النيلين، السودان.

المقيد، سامر محمد عبد الله(٢٠٢٠). مهارات التفكير الإستدلالي المتضمنة فى محتوى موضوعات الهندسة للصفين السابع والثامن الأساسى بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. ٢٨، ع. ١.

النجدي، أحمد وآخرون. (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة. دار الفكر العربي.

نصر، أمير بشير إدريس. (٢٠١٦). *مهارات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالسلوك التوافقي لذوي صعوبات التعلم*. دراسة تطبيقية على تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس محلية جبل الأولياء. رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الاداب، السودان.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦). *وثيقة مناهج التعليم قبل*. قطاع الكتب، القاهرة.

Abigail, M. O and & Ebele, C.O. (2013). Effect of differentiated instruction on th academic achievement of Nigerian secondary school biology students. Educational Research (ISSN: 2141-5161) Vol. 4(7) pp. 555-560.

Goodnough, Karen (2010). Investigating Pre-service Science Teachers' Developing Professional Knowledge Through the Lens of Differentiated Instruction". Research in Science Education. Mar., 40(2), 239-265.

McCullough, S. M. (2012). The Effects of Differentiated Instruction on Academic Achievement of Struggling Second Grade Readers. (ERIC Document Reproduction service No. (ED536648) Retrieved on September 2014 from <http://www.proquest.com/enUS/products/dissertations/individuals.shtml>.

Muthomi, M., & Mbugua, Z.(2014). Effectiveness of differentiated instruction on secondary school students achievement in mathematics. International Journal of Applied Science and Technology, 4(1), 116-122

Bantis, M. (2008). Using Task Based Instruction To Provide Differentiated Instruction For English Language Learners . Unpublished master's thesis . University of South California